

## 20 -الفقه المالكي:أقسام الماء #الدكتور\_ياسر\_النجار

### #الخلاصة\_الفقهية\_على\_مذهب\_السادة\_المالكية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الثاني من شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية. عند انواع المياه وتوقفنا عند الماء المختلط. بعدما تكلمت - 00:00:00 في الدرس الماضي عن الماء الطهور والماء الابه؟ المستعمل والماء المسخن واليوم ان شاء الله نكمل مع حضراتكم انواع المياه واشتباها الاواني اذا اختلطت بشيء طاهر او شيء نجس. وكذلك الاعيان الطاهرة - 00:00:54 النوع الرابع الماء المختلط. الماء المختلط ده يا اخوة اما ان يختلط بطاهر او ان يختلط بابه؟ بنجس. اول حكم عندنا حكم الماء المختلط بشيء ايه؟ بشيء طاهر. المختلط بشيء طاهر احد نوعين ايضا. اما - 00:01:12 ان يكون اختلط بشيء طاهر ولم يتغير به لقلته تمام يعني مسلا فرضنا اناء وقع فيه نقطة آآ شاي ولا وقع فيه حبة عجين ولم يتغير لا لونه ولا طعمه ولا ريحته ولا اي شيء - 00:01:28 هذا باق على اصل ايه؟ خلقتة وكذلك الماء اذا اختلط بشيء طاهر لا يمكن الاحتراز عنه. يعني مسلا فرضنا ان فيه ترعة او نهر او بركة ماء ويقع فيها او - 00:01:43 الاشجار يقع فيها اي شيء الخزي اللي موجود في الماء. ان الماء يبقى يعني من طول المكسي يتغير. تمام؟ يتغير لونه او طعمه او ريحته فهذا لا يمكن للتحرز عنه. يعني ايه؟ يعني مستحيل ان احنا نروح نجيب بقى آآ شيء ونغطي النهر كله. هذا صعب لا يمكن التحرز عنه - 00:01:56 فعند ازن حتى وان تغير به لونه او طعمه او ريحته ما دام ان هو شيء طاهر فعند ازن الماء طهور ولا اشكال في هذا عند السادة طيب الماء اذا اختلط بشيء طاهر يمكن الاحتراز عنه. يعني ايه يمكن الاحتراز عنه؟ يعني مسلا فيه اناء الاناء دي ممكن ان انت تغطيه صح ولا لا؟ يعني يمكن ان احنا نحتاج - 00:02:16 ان احنا لا يقع فيه مسلا صابون او زعفران او اي شيء تغير لون الماء او طعمه او ريحته. فالماء اذا اختلط به شيء طاهر وغير لونه او طعمه او ريحته. وكان يمكن التحرز منه. تمام؟ فعند ازن هذا الماء يكون طاهر لكنه غير مطهر. طاهر غير مطهر - 00:02:38 فيستعمل في العادات كالطبخ والشرب والغسيل وهذه الاشياء. لكن لا يستعمل في العبادات كالوضوء والغسل. تمام؟ فعندنا الطاهر اذا اختلط به شيء او الماء الطهور اذا اختلط به شيء طاهر - 00:02:58 لا يمكن التحرز عنهم او يمكن التحرز عنه الا انه لم يتغير لا لونه ولا طعمه ولا ريحته فهذا طهور. اما اذا اختلط به شيء طاهر وغير لونه او طعمه او ريحته. وكان يمكن التحرش - 00:03:16 من هوك الانية او شيء كالماء اللي بيكون في الانية مسلا في الحمامات او الانسان مسلا في آآ جركن ما او اناء من ماء فهذا يمكن التحرز عنه ممكن اغلاقه. فاذا وقع فيه شيء طاهر وغير لونه او طعمه او ريحته فهذا يسلبه الطهوري للطهارة. فهو لا يصح التطهر - 00:03:28 به في العبادات كالغسل من جنابة مسلا او الوضوء. لكن يصح ان احنا نطبخ به نغسل به المواعين نفعل به اي شيء. طيب الامر السهل اللي هو الماء اذا اختلط بشيء نجس - 00:03:48

الماء اذا اختلط بشيء ناجز. فالسادة المالكية عندهم قاعدة. العبرة هي بالتغير فاذا وقع في الماء الطهور شيء نجس وغير لونه او

طعمه او ريحته فالماء نجس سواء كان قليلا ام كثيرا. واذا وقع في الماء - 00:04:03

شيء نجس. فلم يغير لا لونه ولا طعمه ولا ريحته فالماء طهور سواء كان قليلا او كثيرا. والدليل عليه ما رواه سيدنا ابو سعيد رضي

الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل لهم يا رسول الله ان اتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها الحيز - 00:04:24

لحوم الكلاب والنتن كما خضت في الدرس الماضي ان هذه الاشياء كانت تكون على الجبال وفي الاودية فتجرفها السيول فتقع في

الايه؟ في الماء. فقال يا رسول الله انا من هذا البئر والبئر ده ممكن يكون فيه كلب ميت فيه كزا فيه كزا. فالنبي صلى الله عليه وسلم

وضع قاعدة وقال الماء طهور لا ينجسه شيء. فهنا السادة المالكية قالوا - 00:04:44

ان الماء اذا وقعت فيه نجاسة ولم يتغير لا لونه ولا طعمه ولا ريحته. فعند اذن الماء طهور يجوز التطهر به سواء كان قليلا او كثيرا.

طبعا في بعض الروايات الامام - 00:05:04

ابن ماجة انه قال الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه يعني يبقى نجس يعني فهذه الرواية ضعيفة جدا الا ان الاجماع منعقد عليها

طيب يكره استعمال ماء يسير كانية وضوء خلق بنجس كقطرة فوق لا دونها. يعني ايه؟ يعني مسلا الان عندنا اناء - 00:05:14

فالاناء ده وقع فيه نقطة بول. هي لا غيرت لا لونه ولا طعمه ولا ريحته فالاناء ده اناء صغير يعني يدوبك على قد الوضوء فهذا يكره

استعماله اذا وجد غيره فان لم تكن يعني آ اذا لم يوجد غيره فعند اذن لا كراهة فيه. ولم تكن له مادة كبئر ولم يكن جاريا والا فلا

كراهة - 00:05:35

يعني ايه؟ لم تكن له مادة يعني ما يكونش طالع من بئر مسلا او من عين او شيء فعند اذن هذا لا كراهة فيه. اما اذا كان في اناء او

شيء فهذا فيه الكراهة - 00:05:57

ولم يكن جاريا. تمام؟ فاذا كان جاريا فعند اذن لا كراهة حتى ولو وقعت فيه نقطة بول او النجاسة صغيرة واذا لم يتغير فعند اذن لا

يسلبه الايه؟ الطهورية والمالكية وضعوا يعني سبعة قيود لكراهة الماء. اول قيد منها ان يكون الماء الذي حلت فيه النجاسة يسيرا.

فعند - 00:06:07

يكره استعماله. اما اذا كان كسيرا فعند اذن لا كراهة. وان تكون النجاسة التي حلت فيه قطرة فما فوقها. يعني يكون شيء بسيط اما

اذا كان كسيرا وغير طعمه او لونه ريحته فعند اذن هذا ايه؟ هذا يعني يصير نجس. واما اذا كانت اقل من قطرة فلا تراها. يعني رشة

بسيطة كده - 00:06:30

والا تغيره فاذا غيرت لونه او طعمه او ريحته فعند اذن اصبح نجس. وان يوجد غيره. فاذا وقع في الاناء نقطة وغيرت لونه او طعمه

او ريحته فهو نجس. فاذا لم تغيره فعند اذن هو ايه؟ هو طهور لكنه مكروه. والا يكون له مادة كبائر كما - 00:06:50

ان هو ما يكونش طالع مسلا من بئر او شيء فعند اذن فلا يكره. والا يكون جاريا فان كان جاريا فلا كراهة. الامر السابع وهو يراد

استعماله فيما يتوقف على طهور. يعني ايه؟ يعني الانسان سيستعمله في وضوء او في غسل. اما اذا - 00:07:12

مكان سيستعمل هذا الماء مسلا في غسل الثياب مسلا او في اكلة او شربة او هذه الاشياء فعند اذن لا كراهة في هذه الحالة اذا انتفى

قيد من هذه القيود السبعة فعند اذن لا يكرهها. وعلى هذا اذا كان الماء جاريا وحلت به نجاسة ولكن لم تغيره فلا يكره استعماله في

هذه - 00:07:32

الحال. الان اختلاط الاواني. يعني الانية مسلا ممكن يكون الانسان عنده اكثر من اناء. ممكن الاواني دي في بعضها ماء طهور وفي

بعضها ماء نجس الا ان النجاسة هذه لم تغير لا لون ولا طعم ولا ريحته بس هي كان فيه نجاسة يعني مسلا. فرضنا ان الانسان بال في

- 00:07:52

والماء بتاعه ابيض. لا له لون ولا طعم ولا ريحة. فقطعا هذا الماء نجس لكنه الانسان لا يستطيع ان يميز بين الماء الطهور والماء الايه؟

اللي هو الذي وقعت فيه النجاسة - 00:08:12

فماذا يفعل الانسان؟ اذا اختلطت الاواني اختلاط مجاورة؟ يعني كام كلها جمب بعض؟ وكان في بعضها ماء طهور وفي البعض الاخر

ماء نجس الا ان النجاسة لم يظهر تغيرها فيه لتغير الآخر - 00:08:26

بتراب طاهر مسلا طرح فيه وفي الآخر تراب نجس طرح فيه. لكن لا لؤلؤ لون ولا طعم ولا ريحة. فمازا يفعل الانسان في هذه الحالة

اذا كان الوقت متسع فالانسان فرضنا ان فيه مسلا عندنا خمس اواني - 00:08:41

سلاسة منها متيقنين انها طاهرة وطهورة ولا يوجد فيها نجاسة. واتنين منها فيها نجاسة. فمازا يفعل الانسان؟ هو مش عارف هو

دلوقتي الاناء دي هو اناء طائفي طهور ولا في ماء نجس؟ ماذا يفعل - 00:08:58

يتوضأ يبقى احنا عندنا متيقنين ان في اناءين نجسان وسلاسة اواني طاهرة. ماذا يفعل؟ يتوضأ من واحد ويصلي ويتوضأ من الثاني

ويصلي ويتوضأ من الثالث ويصلي. يبقى هو قطعاً صلى صلاة باناء - 00:09:17

طهور تمام؟ ما ينفعش يتوضأ من واحد والثاني والثالث ويصلي صلاة واحدة. لآ. ليه؟ الاحتمال يكون السالس هو اللي ايه؟ هو اللي

فيه الماء النجس. فيكون منجسه في هذه الحالة - 00:09:34

انما يتوضأ من من اه بعدد النجس وزيادة ايه؟ وزيادة اناء. وهذا اذا كان في الوقت متسع. واما عند ضيق الوقت فعند اذ يتركها

جميعا وبتييمم. فرضنا مسلا ان ما عادش وقت مسلا على العصر الاربعة ساعة. فهو اذا قعد توضحاً وصلى توضحاً وصلى هيعدي وقت -

00:09:45

فعندئذ يترك كل هذه الاواني وينتقل الى الايه؟ وينتقل الى التيمم طيب عندنا مسلا فرضنا ان بعض الاواني اشتبه الماء فيها بين

الطهور والطاهر يعني مسا في اناء فيه ماء - 00:10:08

زعفران او ماء بعجين وماء ثاني ماء طهور. فاحنا قلنا ان الماء الطهور الماء اللي هو اختلط بشيء طاهر هو ليس بنجس. صح. يعني لو

وضع على جسده لا يوجد فيه اشكال. لكنه عند السادة المالكية هو طاهر غار ايه؟ غير طهور. يعني غير مطهر - 00:10:24

فالانسان اذا كان عندنا اناء فيه ماء طاهر واناء فيه ماء طهور فيتوضأ من هذا. ومن هذا ثم يصلي صلاة واحدة تمام؟ طيب فرضنا ان

في اناءين طهور وثلاثة القاهرة - 00:10:47

وعندئذ يتوضأ من سلاسة اواني من من من اربع اواني الثلاثة اللي هي الطاهر تمام وزيادة اناء ويصلي صلاة واحدة. فاذا كسر عددها

بحيس تزيد عن اسنين فاذا علم عدد الطهور من غيره فيتوضأ بعدد الطاهر - 00:11:07

زيادة ايناء يصلي صلاة واحدة في هذه الحالة. واما اذا شك في كونه يعني اذا شك في هذا الاناء هل هو من الطاهر او الطاهر فحكمه

انه من جملة الطاهر لا من جملة الطهور - 00:11:26

واذا لم يعلم عدد واحد منها توضحاً بالجميع وصلى صلاة واحدة. يعني فرضنا ان فيه خمس اواني. هو متيقن ان بعضها مائة طهور

وماء طاهر ومش عارف هو كم واحد طاهر وكم واحد طاهر - 00:11:36

في عندي زين يتوضأ من واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة. ويصلي صلاة واحدة. تمام بالنسبة لهذا نكون قد انتهينا من ايه؟ من احكام

المياه. الان عندنا بعض الاحكام العامة في باب الميان. اول شيء يكره - 00:11:46

استعمال ما يسير ولغ فيه الكلب. وحركه. يعني الماء اذا كان يسير احنا عندنا كما سيأتي معنا ان شاء الله ان لعاب الكلب عند السادة

المالكية، وانما يغسل منه تعبداً فقط يعني. فاذا ولغ الكلب في اناء يسير فعند اذن هذا يكره استعمال هذا الماء - 00:12:02

عند السادة المالكية. ايضاً يكره ان يغتسل الرجل في الماء الراقد. الماء اذا كان راقداً فعند اذن يكره للانسان ان يغتسل فيه. اما اذا كان

ماء جارح في نهر او بحر او شيء فهذا لا كراهة. ايضاً يكره - 00:12:23

صقر شارب الخمر مسلماً كان او كافراً. يعني لو انسان مسلاً المسلم او كافر وشرب ببشر خمر. وبعدين جاب اناء مائة كوباية مائة

وقام جاي شارب منها وتبقى يعني جزء من الماء. هذا الجزء يسمى - 00:12:37

السؤر. السؤر هذا يكره للانسان ان يشرب منه. يكره لانسان اخر ان يشرب منه. لماذا؟ لانه ممكن يكون قد نزل فيه ايه؟ شيء من

نجاسة الايه؟ الخمر. ايضاً بكرة صقر ما لا يتوقى اكل النجاسات. تمام يعني مسلاً فرضنا ان فيه هرة بتاكل نجاسة او فيه دجاج

بياكل نجاسة - 00:12:52

فجاء شرب من اناء فالماء المتبقي دي كما قلنا هذا اسمه السؤر. تمام؟ فهذا يكره للانسان ان يشرب ايه؟ منه. والاحتمال ان يكون في منقهر او في قمها شئ نجس فعندئذ هذا ايه؟ هذا مقروء. ايضا - [00:13:12](#)

من الاحكام العامة ان هو يجوز للمرأة ان تتوضأ بفضل طهور الرجل. ويجوز للرجل ان يتوضأ بفضل طهور المرأة. يعني يعني المسل الانسان اذا توضأ او اذا اغتسل ففي ماء فاضي في الاناء. تمام؟ يعني مسلا فرض الانسان بيغتسل مسلا من اناء او من حلة او من اي شئ فاخذ ماء - [00:13:28](#)

الماء المتبقي هذا يجوز للمرأة بالاجماع ان هي تتوضأ بفضل طهور رجل. والسادة المالكية قالوا يجوز للرجل ان يتوضأ بفضل طهور المرأة وان خلت بالماء. والدليل عليه ما رواه الامام مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ايه؟ ميمونة. قالوا ولان - [00:13:53](#)

انه ماء طهور جاز للمرأة الوضوء به فجاز للرجل كفضل طهور الرجل. فيجوز للرجل ان يتوضأ بفضل طهور المرأة ويجوز للمرأة ان تتوضأ بفضل طهور الرجل طيب هذا بالنسبة للمياه. الان نتقل الى الاعيان الطاهرة - [00:14:13](#)

الاصل يا اخوة اصلا في كل الاشياء انها طاهرة والنجاسة دي عبارة عن شئ عارض يعني مش الاصل ان الاشياء تكون نجاسة، وانما ان الاصل ان الاشياء طاهرة. طيب لماذا السادة المالكية ذكروا هذه الاعيان الطاهرة؟ قال لك - [00:14:31](#)

لان بعض الناس قد يعتقد ان هذه الاشياء نجسة. فهم بينوا بعض الاشياء التي قد يتخيل الانسان او يشك الانسان هل طيارة امن نجسة. تمام؟ وانما ذكر انواع النجاسات كاملة. اما الاعيان الطاهرة فهم ذكروا اشياء منها. والا فالاصل في كل الاشياء - [00:14:48](#)

ده ايه؟ انها طاهرا. طيب بعض الاعيان الطاهرة ايه؟ قال لك الانسان حيا كان او ميتا. ولو كان كافرا او شارب خمر. يعني الانسان حي سواء هو ميت او هو حي. فعند اذن هو طاهر. يعني - [00:15:08](#)

انسان حي الطاهر حيا وميتا لان الله سبحانه وتعالى كرم الانسان والتكريم هذا يقتضي انه حي في حال طاهر في حال الحياة وطاهر في حال الممء حتى ان كان كافرا حتى وان كان شارب خمر - [00:15:24](#)

النوع الثاني وهو الجماد. الجماد دي هو كل جسم لم تحله الحياة تحله الحياة ولم ينفصل عن حي وينقسم الجماد الى قسمين جمادات ومنها جميع اجزاء الارض ومعادنها ونحوها وجميع انواع النباتات فكل انواع النباتات هي طاهرة - [00:15:42](#)

والقسم الثاني وهو المائعات. منها الماء والزيتون وايماء الازهار والخل وما لم يطرأ عليه ازا لم يطرأ على هذه اشياء ما ينجسها. يعني فرضنا مسلا الزيتون او الماء الازهار او الماء في حد ذاته. هو طاهر صح؟ لانه من المائعات لكن وقع فيه نجاسة - [00:16:04](#)

فدي شئ طارئ يعني. فاذا لم يقع فيه نجاسة فالاصل انه طاهر. اما اللبن والسمن والعسل فهذه الاشياء ليست من الجمادات. لماذا؟ لانها انفصل عن حي. اللبن من حيوان السمن من الحيوان العسل من الابه؟ من النحل. فمن فصل من حيوان ليس بايه؟ ليس بمائعات. طيب - [00:16:24](#)

كل حي طاهر سواء كان بحريا او بريا. يعني احنا عندنا السادة المالكية قالوا كلام جدا جميل علة الطهارة هي الحياة فكل حاجة حية سواء كان بري او بحري حتى لو كان كلب او خنزير - [00:16:45](#)

فعند هذه الاشياء هي طاهرة عند السادة المالكية فما دام الخنزير ده مسلا حي فهو طاهر. الانسان حي طاهر. الكلب حي طاهر. اي شئ فيه حياة فعند اذن هو طاهر. اما اذا مات فكل - [00:17:05](#)

هذه الاشياء نجسة الا البحري والانسان. يعني لان السمك هو ماء صحيح لكن يجوز للانسان ان هو يأكله لانه ايه؟ لانه يحل اكله بعد والانسان حي في حال الحياة وبعد الموت. اما سائر الاشياء فهي نجسة اذا ماتت عند السادة المالكية - [00:17:22](#)

طيب عرق كل حي ولو كان يشرب خمرا او يأكل نجاسة. وكذلك دمه ومخاطه ولعابه الشئ اللي بينزل منه او اي شئ فعرف يعني مسلا فرضنا مسلا الانسان راكب اعزكم الله على حمار على بغلة على حصان. فهو عرق. فالعرق ده جاء على ملابسه. تمام؟ فهذا لا اشكال فيه - [00:17:40](#)

وهذا طاهر لانه ايه؟ حي. فهو اصلا طاهر وعرقه ايضا طاهر. ما يخرج من ميتة طاهرة او من حيوان يؤكل لحمه الزكاة الشرعية من

دمع ولعاب وعرق ومخاط وبيض فطار. يعني ما يخرج من ميتة طاهرة او من حيوان يؤكل لحمه. الحيوان الذي يؤكل لحمه اذا -

[00:18:03](#)

هي زكاة الايه؟ زكاة شرعية. لبن الادمي ولو كافرا. يعني لبن المرأة حتى لو كانت المرأة دي كافرة فعند اذن هذا اللبن ولبن غير محرم الاكل ولو كان لحمه مكروها كالحمر والسبعة. ايضا هذا طاهر. بخلاف محرم الاكل - [00:18:23](#)

يعني مسلا عندنا لبن الخيل عند المالكية ولبن الحمار اللبن بتاعه نجس ليه؟ لان هو اصلا لا يؤكل ايه؟ لا يؤكل لحمه عند السادة المالكية قال لك البلغم وهو ما يخرج من صدر منعقدا كالمخاط. يعني معروف للبلغم الانسان يعني ايه اما يكون عنده بلغم فبيخرجوا. هذا البلغم وان كان شئ مستقزر - [00:18:41](#)

الا انه ايه؟ الا انه طاهر وليس بناجس. قال لك ايضا الصفراء اللي هو ماء اصفر يخرج من المعدة حال يعني حياة الحيوان. وهي طاهرة لان المعدة في حد ذاتها طاهرة. وما يخرج منها طاهر. ما لم يستحل الى فساد كالقيء والقلص المتغيرين. يعني القيء -

[00:19:02](#)

الانسان اذا اكل اكل سم رجعه مرة سانية. تمام؟ فهذا اذا رجعه مباشرة ولم يتحلل في بطن الانسان ولم يصل مسلا كالعزرا. فعند اذن طاهر والقمص ايضا الانسان اللي هو الماء اللي بيخرج كده تمام؟ هذا اذا اخرج الانسان ولم يتغير فعند اذن ايضا هذا ايه؟ هذا طاعة

- [00:19:22](#)

مرارة الحيوان المباح او المكروه اكله غير محرم الاكل بعد التزكية بتاعته المرارة اللي بتبقى في جسم الايه؟ الحيوان. اذا زكي زكاة شرعية فهذه ايضا تعتبر طاهرة. والانسان اذا اراد ان يأكلها يأكلها. ايضا - [00:19:42](#)

وهو ما تقذفه المعدة من الماء عند امتلائها في حال حالة التجشؤ ما لم يتغير. يعني فرضنا الانسان شرب ماء فهو اصلا كان شعبان فخرج ايه خرج منه ماء. فعندئذ في هذه الحالة هذا القلق طاهر. القيء هو عبارة عن ماذا؟ هو عبارة عن الطعام الخارج من المعدة بعد

- [00:19:57](#)

استقراره فيها. ما لم يتغير بجموضة او غيرها. فافا تغير بجموضة او غيرها وتغير في المعدة سم الانسان قام فعند اذن نجس. يعني ايه نجس يعني اذا جاء على ثوب الانسان او على مدى الانسان يجب غسله في هذه الحالة فافا صلى وهو عليه فعند اذن لا تصح صلاته. ايضا المسك وفأرضه تمام - [00:20:17](#)

واصل المسك هو عبارة عن دم انعقد سم استحلال الى صلاح. يعني ده اصل المسك. وثارة المسك يعني ان شاء الله نبقي نضع لكم صورة سورة الايه؟ المسك فهذه ايضا طاهرة وليست بنجسة وان كانت هي تخرج من الايه؟ من الحيوان - [00:20:37](#)

الصوف والوبر وزغب الريش. يعني الصوف اللي هو على الحيوان حتى لو كان الحيوان ده ميت. تمام؟ يعني فرضنا مسلا ان فيه غنمة او شاة ماتت واحد قص الايه الشعر بتاعها فعند اذن هذا كله ايه - [00:20:54](#)

ولا اشكال فيه ايضا فضلة الحيوان المباح اكله. يعني روثه وبوله. يعني مسلا عندنا الطيور الدجاج البقر الغنم تمام الجاموس يعني كل الابل كل حيوان يباح اكله روسه وبوله طاهر - [00:21:09](#)

طيب الان قال لك قال لك بشرط ايه ما لم تأكل او تشرب نجاسة تحقيقا او ظنا او شكا فتكون فضلاتها نجسة كالبقرة الجلالة. احنا فين الحيوانات اللي بتاكل الجلالة وتاكل النجاسات يبقى دي الفضلة بتاعتها نجاسة. لكن حيوان مسلا زي بقرة او ابل او اي شئ بياكل علف عادي. وعلف طاهر. فعند اذن الفضلة بتاعته تكون طاهرة. طب - [00:21:30](#)

المالكية استدلو على ذلك بماذا استدلو على ذلك بحديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. ان نفرا من عكل سمانيه اشخاص يعني قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام - [00:21:51](#)

تستوحموا الارض وسقمت اجسامهم. يعني تعبوا في المدينة وبطنهم انتفخت وهذه الايه؟ الاشياء. فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الا تخرجون مع راعين في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها؟ يعني تروحوا تشربوا من الالبان بتاعتها والابوال بتاعتها. فقالوا بلى يا رسول الله - [00:22:04](#)



خرجوا فشرّبوا من ابوالها والبانها فصحوا. يبقى دي دليل على ان ابوال اابل يعني لو كانت نجسة النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم انه ايه؟ ان هم يعني يشربوا شئ نجس. وايضا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم انصلي في مرابط الغنم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. دليل على ان مرابط - [00:22:24](#)

دي بيبقى فيها الفضلات بتاعتهم. ولو كانت نجسة لم تجز الصلاة فيها ايضا من الاشياء الطاهرة الخمرة اذا تحجرت اي صارت حجرا وانتقلت من المائعية الى الجمود تمام يعني مسلا فيه خمرة بقت الان تحجرت في حد ذاتها - [00:22:44](#) وانما كانت طاهرة لان تحجرها يزيل ما فيها من الاسقار الزي هو علة الايه؟ النجاسة. يعني علة النجاسة عند السادة المالكية في الخمر ان هي ايه؟ ان هي يعني سائلة زائبة يعني فازا - [00:23:03](#)

تخللت بنفسها او تحجرت تمام فعندئذ في هذه الحالة تكون طاهرة. يعني اللي عندنا الخمرة. اذا فضلت موجودة ثم انتقلت الى خل سواء بنفسها او بفعل فاعل فعند اذن تعتبر في هذه الايه؟ الحالة طاهرة. رماد النجاسة اذا سحقتها النار. يعني فرضنا ان فين -

[00:23:16](#)

نجاسة وانت حاططها على النار فالنار دي سحقتها الان. فعند اذن هذه ايضا تعتبر ايه؟ تعتبر طاهرة. وحتى الدخان اللي طالع منها طاهر في هذه الحالة. ايضا الدم غير المسفوح اي الدم غير الجاري. الاصل ان الدم الجاري هو نجس باجماع العلماء. اما - [00:23:40](#) الباقي في العروق الحيوان او الدم الذي يعني يخرج من اللحم انت عارف مسلا اما تشتري لحم مسلا او شئ او فيها عرق او شئ او فيها يعني فيها الشرح مسلا كده بيبقى ايه؟ يعني يرشح منها من اللحم دم خفيف كده. هذا الدم معفو عنه - [00:24:02](#) تمام وليس بنجس في هذه الحالة وانما الله سبحانه وتعالى لما حرم الدم حرم الدم المسموح كما سيأتي معنا ان شاء الله في انواع النجاسات. ايضا الزرع الذي سقي بناديس طاهر. يعني فرضنا ان فيه زرع - [00:24:22](#)

وانت قعدت تسقيه بنجاسات. عذرة الانسان او شئ. فعند اذن هذه تعتبر هذا الزرع يعتبر ايه؟ طاهر. وان تنجى الزاهر فيخسر فقط. اما الزرع في حد ذاته وما خرج منه فهو طاهر يجوز للانسان ان يأكله - [00:24:35](#)

ايضا الميتة البرية التي لا دم لها كالعقرب والخنفساء والبرغوث ونحو ذلك مما لا نفس له سائلة. يعني مسلا البرغوث دي ما لوش دم سائل. فازا هي ماتت وكات على جسدك او شئ او على ثوبك فعند اذن اذا صليت بها فلا اشكال في ذلك وهي طاهرة - [00:24:49](#) ايضا ميتة البحر وان طالت حياة الحيوان في البر. كالتمساح والضفدع والسلاحف البحرية وهذه الاشياء اللي هي تمكث كثيرا في الايه؟ في البر. فايضا هذه تكون طاهرة. ويجوز اكلها حتى ولو كان الحيوان على صورة كلب او خنزير او صورة - [00:25:09](#) ادمي لانه ايه؟ حيوان يعني مسلا ما ينفعش واحد يقول لك ايه؟ هذا كلب البحر او خنزير البحر هذه انت اللي سميتها. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه قوم - [00:25:29](#)

كما في حديث ابي هريرة وقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضعنا به عطشنا افنتوضاً من ماء البحر يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. فجميع ميتة البحر - [00:25:39](#) وكل حيوان بحري حتى وان كان يخرج الى البر فعند اذن ميتته طاهرة ويجوز للانسان ان ياكلها حتى وان كانت على صورة كلب او صورة خنزير ايضا كل حيوان ذكي زكاة شرعية. اما بالذبح او نحر او عقل من غير محرم الاكل طاهر. يعني الان مسلا احنا عندنا -

[00:25:56](#)

الذبح او النحر اللي هو يكون في الابل او العقل الحيواني المتوحش. يعني مسلا الابل اللي جرت وما عندناش عارفين آآ نجيبها. يعني يصعب علينا ان احنا نصطاده زي مسلا الصيد في البرية وكده. فانت يصعب عليك ان انت تجيب الحيوان وتزبجه - [00:26:18](#) انت بترمييه مسلا بسهم او باي شئ. فهذا ايضا اذا زكي زكاة شرعية بزبح او نحل او عقل. ويكون هو غير محرم الاكل. فعند اذن هو ايه؟ طاهر. بخلاف محرم الاكل كالخنزير والكلب والحمار والبغل. فهذه الاشياء لا تكون طاهرة حتى وان زكيت. تمام - [00:26:38](#) وكذلك اجزاء طاهرة من عظم ولحم وظفر وسن وجلد. يعني الحيوان اذا زكي زكاة شرعية فجلده طاهر وسنه زاهر طاهر وعزمه طاهر فيجوز عزمه ان انت تستنفع به باي ايه؟ باي شئ - [00:26:58](#)

الى هنا نكون قد انتهينا من ايه؟ من هذه المحاضرة اللي احنا خدنا فيها الماء اذا اختلط بطاهر وآآ يمكن التحرز منه ولا يمكن التحرز منه واذا اختلط فالعبرة عند السادة المالكية ان يكون الايه؟ العبرة بالتغير. فاذا تغير فهو نجس واذا لم يتغير فهو ليس بنجس. وتكلمنا عن الاحكام العامة - [00:27:13](#)

زي فضل يعني الرجل يتوضأ بفضل طهور المرأة والمرأة تتوضأ بفضل طهور الرجل وغيرها من الاحكام وتكلمنا عن الاعيان الطاهرة او الاعيان اللي هي الاصل ان هي طهارة لكن المالكية زكروها لان الانسان قد يعني يتصور ان هذه الاشياء نجسة. تمام؟ والا ان - [00:27:33](#)

في هذه الاشياء الطهارة. طيب عندنا سؤالين في هذه المحاضرة. السؤال الاول هو اذكر حكم الماء المختلط بطاهر الذي يمكن منه. يعني ما اختلط بطائر يمكن التحرز منه. هل ده يجوز التطهر به ولا لا يجوز التطهر به؟ هل هو ماء طاهر ولا ماء طهور - [00:27:53](#) السؤال الثاني حكم الماء المختلط بنجس. ولم يتغير لا لونه ولا طعمه ولا ريحته. يعني ما وقعت فيه نجاسة. ولم تتغير فيه. يتغير لا لونه ولا طعمه ولا ريحته هل هو طهور يجوز التظاهر به ولا هو اصبح نجس لا يجوز التطهر به؟ هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:28:12](#)

وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:32](#)